

تفسير الجلالين

أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَقَعِلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلُوبُهُمْ سَمُّهُمْ أَمْ تَنْبِئُونَهُ
بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ
السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

«أفمن هو قائم» رقيب «على كل نفس بما كسبت» عملت من خير وشر وهو الله كمن
ليس كذلك من الأصنام لا، دل على هذا «وجعلوا الله شركاء قلوبهم سمهم» له من هم؟
«أم» بل أ «تنبئونه» تخبرون الله «بما» أي بشريك «لا يعلم» ه «في الأرض» استفهام إنكار
أي لا شريك له إذ لو كان لعلمه تعالى عن ذلك «أم» بل تسمونهم شركاء «بظاهر من
القول» بظن باطل لا حقيقة له في الباطن «بل زين للذين كفروا مكرهم» كفرهم «وصدوا
عن السبيل» طريق الهدى «ومن يضلل الله فما له من هاد».